

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[141] عن أبي سمينه محمد بن علي الكوفي الصيرفي، عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال: دخل رجل من الزنادقة على الرضا ع وذكر الحديث، إلى أن قال الرجل: فما الدليل عليه ؟ قال أبو الحسن ع: انى لما نظرت إلى جسدي فلم يمكنني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة إليه، علمت أن لهذا البنيان بانيا فاقترت به، مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب، وتصريف الرياح، ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المحكمات المتقنات، علمت أن لهذا مقدرًا ومنشئًا، الحديث. ورواه الطبرسي مرسلًا. أقول: والآيات والروايات في ذلك لا تحصى. باب 12 - أن كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم [45] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن _____ الحديث 28. الاحتجاج، 2 / 354، باب احتجاج الإمام الرضا ع في التوحيد و...، الرقم: 281. الكافي، 1 / 78، كتاب التوحيد، باب حدوث العالم، الحديث 3. البحار عن التوحيد والعيون والاحتجاج، 3 / 37، كتاب التوحيد، الباب 3، باب اثبات الصانع والاستدلال...، الحديث 12. الوافي، 1 / 317 أبواب المعرفة الباب 27 حدوث العالم الحديث 3. في الكافي: حدثني محمد بن جعفر الأسدي، عن محمد بن اسماعيل البرمكي الرازي، عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري، عن محمد بن علي، عن محمد بن عبد الله الخراساني. وفي التوحيد: (العجيبات المتقنات)، لكن في الكافي: "العجيبات المبينات). الباب 12 فيه 46 حديثًا 1 - الكافي، 1 / 82، باب إطلاق القول بأنه شيء، الحديث 4. _____